

5

الدليل السنوي 2018
شبكة العلوم النفسية العربية

مؤسسة العلوم النفسية العربية



الدليل السنوي 2018 - الإصدار الخامس

مؤسسة العلوم النفسية العربية



منجزات 2018
15 عاماً من العطاء
الكتاب السنوي

الفهرس

6	الانجاز 1: الموقع العلمي
9	- الرابط الاول: نفسانيون
13	- الرابط الثاني: مجلات
16	- الرابط الثالث: كتب
19	- الرابط الرابع: معاجم
21	- الرابط الخامس: مؤتمرات
22	- الرابط السادس: جمعيات
26	- الرابط السابع: وظائف
27	- النشاط العلمي السنوي للشبكة
36	- الشبكة: الانتشار ، التصفح، الاشتراكات، المستقبل
39	الانجاز 2: المجلات و النشريات
40	- المجلة العربية: "نفسانيات"
59	- مجلة: "بصائر نفسانية"
69	- الرسالة الاخبارية الاسبوعية "
73	الانجاز 3: الإصدارات المكتبية
74	- سلسلة "الكتاب العربي: "نفساني"
93	- سلسلة "الكتاب العربي: "وفي أنفسكم"
99	- سلسلة إصدارات: "الراسخون"

- 106 - سلسلة أصدارات: "الكتاب الأبيض"
- 109 - سلسلة أصدارات: الإنسان و التطور"
- 114 - سلسلة أصدارات: " و ماسواها"
- 117 - سلسلة أصدارات: " مقاربات"

الانجاز 4: المعاجم النفسانية

- 121 - المعجم "الموسم" في علوم و طب النفس
- 125 - المعجم "الوجيز" في علوم و طب النفس
- 128 - المعجم "المختص" في علوم الجنس
- 131 - المعجم "المختص" في اضطرابات الوجدان
- 134 - المعجم "النفساني" في العلوم و الطب
- 137 - المعجم "التفاعلي" في علوم و طب النفس
- 140 - المعجم "المبرمج" في علوم و طب النفس

الانجاز 5: الجوائز والتكريم

- 143 - جائزة الشبقة للتميز في علوم و طب النفس
- 146 - التكريم بلقب "المقلون في العلوم النفسانية"
- 149 - التكريم بلقب " الراسخون في العلوم النفسانية "
- 154 - التكريم باطلاق اسماء العلماء الراحلون على " كرسي العلوم النفسانية "

الانجاز 6: المتجر الإلكتروني

- 157 - الرابط الاول: المجلات
- 159 - الرابط الثاني: الكتب
- 162 - الرابط الثالث: المعاجم
- 168 - الرابط الرابع: الإعلانات
- 171 - الرابط الخامس: المساعدة

- 173 - الرابط السادس: «شبكة العلوم النفسية العربية»
174 - العطاء
177 - رسالة رئيس المؤسسة
180 الكتاب الذهبي

الكتاب السنوي 2018 - منجزات 15 عاما من العطاء

عدد 5



كلمة رئيس الشبكة

الشكر موصول الى كل من وقفه الى جانب " شبكة العلوم لنفسية العربية "، بلوغ الشبكة عامها الخامس عشر على الوب، حدث كبير مقارنة بامكاناتنا ، قد لا يدرك اهميته الا من اقترب منا و تعرفه عن حقيقة واقعنا الامر المؤكد اننا لو أنجزنا ما حققناه هي خدمة الثقافة النفسانية الفرنسية او الالمانية او الانجليزية أو الأمريكية أو غيرها ...

- ما تركتبا مؤسساتها الثقافية لوحدنا عهد ونصفه من الزمن، نبحث بأظافرنا على الصخر...
- ما تخلت عنا الهيئات و الجمعيات و الجامعات لهذه البلدان...
قدرنا اننا هي علم عربي تخبي بالثروات، ينفق بغير حساب على ... و على ... و على الا على العلم و العلماء فكان ان تردى الوقع العربي الى ما تعلمون و ما لا تعلمون...

أسعدني تدوينكم كلمات هي السجل الذهبي للشبكة للعام 2018

بكم ومعكم نرتقي

الحمد لله على فضله ونعمه

د. جمال التركي

الطبيب النفسي، تونس

turky.jamel@gnet.tn

مفخرة عربية مشرقة واحدة ، ورسالة حضارية

الدكتور جمال التركي، هو الذي أسس مشروعه العلمي الجامع ، وجاهد من أجله وتحدي وضعى وفي أعماقه نداء رسالة عربية ذات مفردات تفاعلية وإبداعية متميزة ، فلولاه لما تعارفه الإختصاصيون النفسيون العرب ، ولولاه لما توقد الإبداع العربي النفسي ، فما أسهم به الدكتور جمال التركي يُعد مفخرة عربية مشرقة واحدة ، ورسالة حضارية فكرية ثقافية متواكبة مع أجيال ستعمل رايتها وتُعنى سفيرها العتيد ، وبأمثاله ستبقى الأمة وتكون فهي حية ولودة.

خالص محبتي للدكتور جمال التركي الذي أسعدني بالتعرفه على المزيد من العقول العربية الفانقة

الإبداع والتنوير.

د. صادق السامرائي

الطبيب النفسي - العراق / أمريكا

sadiqalsamarrai@gmail.com

وكل محقد من الزمان وأنت ، بخير وعطاء ونفع وإنارة وبصيرة وكدح وقدرة

بارك الله فيكم

وفى كل من أسهم ويسهم فى هذا الجهد المستمر الرابع

وجزاكم وكل معاونيكم

بشكل مباشر وغير مباشر

(ولو بالدعاء الصادق والعرفان الصامت)

جزاكم خيراً ومعرفة ونورا :

أنتم أهل له

هو وحده القادر العدل العليم

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا

وكل محقد من الزمان وأنت ، ومن معك ،

وما تمثلونه بخير وعطاء ونفع وإنارة

وبصيرة وكدح وقدرة

وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمٌ

وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْتِيهِ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ

الحمد لله

الحمد لله

وعليكم السلام

أ.د. يحيى الرخاوى

الطبع النفساني - القاهرة، مصر

yehiatrakhawy@gmail.com

منازة علمية رائدة في مجال العلوم النفسية في العالم العربي

زملاني المحترمون تحية طيبة وبعد

" الشبكة العربية للعلوم النفسية " تعتبر منازة علمية رائدة في مجال العلوم النفسية في العالم العربي، وهي حلقة للتوصل بين الباحثين والعلماء من كل أقطار العالم العربي والاسلامي أينما كانوا وحيثما وجدوا. بواسطتها أنجزت جسور التعارف والتعاون بين الباحثين العرب والمسلمين للعمل معا على فك شفرات الشخصية العربية والاسلامية للكشف على أمراضها وعقدتها واضطراباتها النفسية والعقلية والسلوكية، ومحاولة فهمها وتفسير أبعادها وأسبابها وخلفياتها وبالتالي امكانية معالجتها ويجاد الحلول المناسبة لها.

فصي صرح علمي يتطلع للصدارة والريادة في طرح المشكلات بجرأة وشجاعة عالية وتقديم الاقتراحات والحلول بقوة وعزيمة لا متناهية رغم الامكانيات المتواضعة او القليلة.

لكنها تسير بخطى ثابتة، وفوقها مساهمات الباحثين النفسانيين من الكثير من دول العالم العربي والاسلامي رغم قلتها ومحدوديتها إلا انها استطاعت لفت الانتباه واثارة التفكير والتأمل في مشكلاتنا وازماتنا الحقيقية والتي تضمن في داخلنا وفي أنفسنا وفي طريقة تفكيرنا ونظرتنا للحياة لا سيما تلك النظرة السوداوية والتشاؤمية والانهماكية الاستسلامية التي توارثناها عن المراحل التاريخية الغابرة لأمتنا، والتي تحتاج إلى مراجعة وتعديل وتصويب وشحن من جديد للأرادات والعزائم لتندفع من جديد نحو الايجابية والتفؤل والبناء والتشبيد للانسان العربي والمسلم ليكون اكثر قابلية لرفع التحديات ومواجهة الأخطار وتحقيق الانتصارات والانجازات العلمية والثقافية والتنموية في اوطانها لفائدة مجتمعاتها وامتها

لكن هذا الصرح العلمي لم يكن ليبقى قائما وصامدا لو لم يقف وراءه رجل ذو إرادة وعزيمة قويتين تؤمن بالمثابرة والثبات وقت الشدائد ولا تستسلم للمثبطات والمعبطات مثل البروفيسور جمال التركي الذي بفضل بقيته الشبكة العربية للعلوم النفسية تحقق الانجازات والانتصارات العلمية بشكل مستمر ..

وهي تحتاج منا إلى المساهمة العلمية والدعم المادي والمعنوي والأكاديمي لتتسع مجالاته
وفضاءاته جديدة أوسع
خاصة إذا تمكنا جميعا من الحسابات ترفيها تسلسليا دوليا يزيدنا احترافا أكاديميا أقوى وأوسع وبذلك
نكون قد حققنا ما لم يستطع السياسيون تحقيقه بقراراتهم وامكانياتهم الضئيلة
تقبلوا تعيياتي الخالصة

أ.د. خالد عبد السلام

أستاذ محاضر بقسم علم النفس جامعة محمد لمين دبابطين سطيف 2 - الجزائر
absalam05@yahoo.fr

ظهرت في " الشبكة " جهود عمالقة علماء واطباء النفس العرب

شكرا لوجود العلم المتألق بيننا " د. جمال التركي " رائد البذل والجود العظيمة منشي ورئيس شبكة
العلوم النفسية العربية منذ 16 عاما وهو الجندي خير المجهول الذي ضرب مثلا في إصراره على أداء
رسائله التي آمن بها وأداها بكل اقتدار واثمرت بجهوده المريرة واستطاع ان يوفق بين الأطباء
والأخصائيين النفسانيين بتناغم منقطع النظير وانتشرت الشبكة بكل فروعها وظهرت فيها جهود عمالقة
علماء واطباء النفس ورفعنا رؤوسنا بقيادته.

إنني قليل المدح لأي كان، ولكنني اعرفه جهود هذا الرجل وإصراره بل واتعجب من عدم يأسه رغم
كل والإحباطات والخذلان في وطن عربي تتدفق أمواله لكل شيء وفي كل مكان إلا دعم العلم واهله
ومشاريعه

فلا أكاد لا اصدق أن هذا الكم الهائل والنوعية المتميزة من المقالات والكتب والأبحاث والتفاعل
وتجميع أكثر العقول العربية فعالية في العلوم النفسية بدون دعم ولا شراء ولاعات ولا ذمم ولا مدح لأقران
مقابل قُتاة من الدعم لولا أنني مواكب لهذه الشبكة ومؤسسها منذ البداية

تحية إجلال وتقدير لكل من ساهم وتفاعل وشارك في هذا الجهد الأثمن من رابع.

د. عبد الحافظ الخامري

علم النفس، اليمن

يواطلون المسيرة وينبسون الدرجه للأجبال الناشئة واللاحقة

رغم الصعاب والعوائق والعواجز يصمد القادة والأبطال ويواطلون المسيرة وينبسون الدرجه للأجبال الناشئة واللاحقة

وللتاريخ، فإن هذه الشبكة مبادرة رائدة في مجال نحن أحوج ما نكون إليه وخاصة في أوقات الأزمات والكوارث والحروب

كنت اقتريحت عدة مرات أن تقوم " مؤسسة العلوم النفسية العربية " بدورات تدريبية مع مختصين في مجالات علم النفس والطب النفسي مع منح شهادة مهنية ويمكن للمؤسسة أن تتعاون مع جامعة ما، لإصدار هذه الشهادات المهنية باسم الجامعة وباسم المؤسسة، ولا شك أن هذه الدورات ستكون مفيدة في ترقية معارف وقدرات وممارات الباحثين والمختصين في علم النفس والطب النفسي كما ستشكل موردا هاليا للشبكة.

نرجو لهذه الشبكة أن تتسع كما اتسعت الشبكة العنكبوتية على، أن تكون أقوى من بيت العنكبوت بإرادة أصحابها ومريديها ومشجعيها، وبالتوفيق

أ.د. مصطفى عشوي

استاذ علم النفس - الجزائر / الكويت

mustafait@hotmail.com

الجميع يتابعها بكل حرص ولكن بحيادية وان دققنا ربما بأنائية

الشبكة العربية للعلوم النفسية استطاعت بجدارة رغم عدم الدعم والاعتراف والانتماء الحقيقي لها من قبل المتخصصين في علوم النفس في عالمنا العربي، الا انها تبقى حاضرة بينهم والجميع يتابعها بكل حرص ولكن بحيادية وان دققنا ربما بأنائية من موقع المراقب والمتابع وليس المنخرط المساهم ، لقد سمعت كثيرا عبارة نقرأ لك على شبكة العلوم النفسية العربية من اشخاص عديدين من الزملاء من سوريا ومن خارج سوريا وهذا شرف لي اعتر به ان كتاباتي نضجت هنا ، حيث كنت اكتب بانتماء واحترام لعقل قرابي من الزملاء ولم أنتظر خير ذلك حيث كما تعلمون الشبكة لا مقابل مادي فيها، بل المقابل أئمن

بكثير من الماحة ، كل الوفاء لهذه الشبكة بيتنا النفسي العربي الواسع الرحب المنقوش بكل جمالية نفوسنا وندباتها ، الشبكة النفسية العربية تاريخ لعقبة احبها جدا من حياتي حيث كانت مشاركا مخلصا لعذابات بلدي سوريا من جراء الحرب العنيفة التي لم تعرف لها نهاية بعد، وبقي منبر الشبكة من وقت لآخر مفتوح للتعبير والتنفيس الانفعالي لطل الكتابات التي تخدم التخفيف عن آلام شعبنا .. أمل ان لا يخفت هذا الحضور ويبقى هذا البيت عامرا بكل بصيته حكيم البيت وصوته القوي الممثل لتطلعات أجيال من النفسانيين الذي يحتاجون لشمعة يهتدون بنورها(الصديق الصدوق أ.د جمال التركي) .. كنتم المنارة والصوت الموجه بكل ما استطعتم ، دمتم ودام عزكم وعطائكم ..

د. مرسلينا شعبان حسن

التحليل النفسي - سوريا

mar-selena@hotmail.com

مصداقية وشفافية العطاء

في إحتفائية الشبكة بمرور 15 عاماً

لك التحية والتجلة والتقدير سعادة الدكتور الفاضل جمال التركي ،على مدى الأيام والسنين ، علمتني السنوات التي تواصلت معك فيها بأنك من عطاء مفكري خدمة السلوك البشري في مصداقية وشفافية العطاء، وما أوجنا في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها أمتنا العربية أن نفخر بوجودك بيننا. أسأل العلي التقدير أن يوحد عطاء مصتمي الطب النفسي وعلم النفس، لننال عبر الشبكة العربية للعلوم النفسية صوة جواد العز العلمي الذي ورثناه من أرتث عتيق، وبتقنه العالم العربي بمهارات تفكير مطور عليها، بفطرتة السليمة عبر التاريخ ليظل عظيمًا عتيقًا كما ورثناه .

أ.د. إخلاص عشريّة

علم النفس مهتمة بأبحاث علم النفس في الطفولة

dr.iklhas_ashria@hotmail.com

يزداد تقديري كل يوم لها وللعاملين عليها

مع الشبكة منذ تأسيسها يوماً بيوم.. همما هو همنا وهم وطننا العربي بكامله.. يزداد تقديري كل يوم لها وللعاملين عليها وعلى رأسهم الفارس النبيل د. جمال التركي الذي أصبح قدوة بارزة لنا جميعاً في وقت عز فيه العمل المخلص النبيل.. والله العلي القدير أسأل أن يزيل عثرات شبكتنا العربية النفسية وأن يديم إنجازاتها.. له كل الأمر في التدبير من قبل ومن بعد.. إنه سميج عليهم

أ.د. سامية بكري عبد العاطي

علم النفس، القاهرة - مصر

SamiaAli_Psych@hotmail.com

عندما ننظر للثمار يكون الشكر قد وصل .

حققت الشبكة منذ انطلاقتها الأولى إنجازات كثيرة، قامت على أكتاف شخص واحد، حمل العبء، راضياً وواصل المسير، ولم يبأس يوماً في إمكانية صنع واقع علمي نفسي بين التخصصات المختلفة، وفي تقريب الرؤى. لأشك أن الموارد محدودة ولكن الإرادة والطموح ليسا كذلك، لذلك مازالت الشبكة تسير، تمرح بحباب العالم الافتراضي بثبات.

الشكر للدكتور جمال والقائمين على الشبكة لا يكفي. ولكن عندما ننظر للثمار التي بدأت رويداً رويداً يكون الشكر قد وصل .

أ.د. سامر جميل رضوان

علم النفس الإكلينيكي، سوريا

srudwan@hotmail.com

النفسية العربية تستحق الإشادة

كل التمية و التقدير للاخ العزيز الدكتور جمال

لقد كان تأسيس و مواصلة عمل هذه الشبكة العربية على هذا النحو كل هذه السنوات جهدا مشكورا و

اضافة للعلوم النفسية العربية تستحق الإشادة

وفقكم الله .. ولكم تمنياتي الطيبة

أ.د. لطفى الشربيني

الطب النفسي، مصر

abou_halawa2003@yahoo.com

لعلنا نعيد ابتسامة حياة افئتها منذ أمد بعيد

أستاذي وأخي الكريم د. جمال التركي ثق تماماً أن تحداً يقيناً تشرق الشمس، جزاك الله خير الجزاء عن كل ما بذلتموه لبقاء الشبكة منارة للمخلصين والمجددين في وطننا العربي، مع رجاء خاص أن نعيد الاعتبار لتعبير "الوطن العربي" لعلنا نعيد له ابتسامة حياة افئتها منذ أمد بعيد
الحمد لله رب العالمين أن كتبه لي شرفه الانضمام إلى عضوية الشبكة العربية للعلوم النفسية، أدعو الله تبارك وتعالى أن ينعم علي كل القائمين علي تدبير أمورنا بالصحة والعافية والسعادة

أ.د. محمد السعيد أبو خلاوة

علم النفس، مصر

abou_halawa2003@yahoo.com

الشبكة المعطاء التي أثرت العلوم النفسية

الشكر الجزيل للأخ الأستاذ الدكتور جمال التركي الذي أبقى شبكه العلوم النفسية العربية منبراً ومجالاً مفتوحاً للرأي والرأي الآخر. أجمل التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الخامسة عشر لانطلاق هذه الشبكة المعطاء التي أثرت العلوم النفسية والثقافة النفسية العربية.

د. وليد خالد عبد الحميد

عضو مجلس إدارة برنامج بحوث الصدمة للمملكة المتحدة،

abou_halawa2003@yahoo.com

ولها يعود الفضل ولم الشمل العربي العلمي

تحية للأخ د جمال تركي له الفخر بإنشاء هذه الشبكة المبدعة والسابقة في نشر انتاجات الطب النفسي والعلوم النفسية لاساتذة وباحثين من مختلف الدول العربية ولها يعود الفضل في تعريفنا بهم ولم الشمل العربي العلمي

أ.د. مهدي سليمان يونس

الطب النفسي، العراق

maha.younis@gmail.com

صمود ما بعده صمود..

اسمى معاني الاحترام والتقدير لكم استاذنا جمال.. صمود ما بعده صمود.. صمود رجال صدقوا الله
..موفقين دائما وابدا ..والشكر موصول لجميع استاذنا ... جزاكم الله عنا وعن طلبتنا كل خير

أ.د. نادية بعيبين

علم النفس، الجزائر

baibennadia@gmail.com

لطالما استفدنا منها كثيرا

لكم أجمل الامنيات..لطالما استفدنا منها كثيرا ومن منشوراتها وآمل أن أكون معكم عضوة ومشاركة
في أنشطة قادمة ..كل التحية للدكاترة المؤسسين و العاملين فيها وشكر خاص للأستاذ الفاضل Jamel
Turky ومن وقفه معه طيلة تلك السنوات..أختكم هدى /سوري

هدى /سوريا

قد بان مجزنا في دعم الشبكة

والله اننا نستعي من ان نتفوه بكلمة و قد بان مجزنا في دعم الشبكة ، هذه الشبكة التي حملت هم علم
النفس و الطب النفسي العربي على عاتقها لوحدنا منذ سنوات و لم تسال احدا اجرا على ذلك ، فحسبها و
حسبك الاخ جمال انكما من ورثة الانبياء الابرار ..

طارق لآك

علم النفس، الجزائر

تمنياتي لشبكة العلوم النفسية النجاح والتقدم

تمنياتي لشبكة العلوم النفسية النجاح والتقدم وبارك الله بجهود الاستاذ الدكتور جمال تركي رئيس
الشبكة

أ.د. أحمد سعدون

أتمنى مشاركة الجامعة الجزائرية في هذا المشروع القيم

مشروع جد مهم! أتمنى مشاركة الجامعة الجزائرية في هذا المشروع القيم زد عن ذلك مؤسسات تعليمية وتكوينية أخرى حتى يتم تحقيق رفح مستوى الأخصائيين في علم النفس في ميادينهم المختلفة. أتمنى لكم كل النجاح والتوفيق أستاذنا الفاضل.

دليلة لولا

الشبكة سعي للرقبي والرفعه

تسعى شبكة العلوم النفسية العربية الى الرقبي و الرفعه من خلال تالقها في سماء و لآلا باحثيها العربي و مسعاها دوما خدمة العلم و العلماء مكسرين بذلك طوق الخمول و الكسل .ذلك ان دل . انما يدل على صمود جنود خفاءها سدد الله خطاكم
اقترح توسيع دائرة الاختصاصات و فتح باب الحوارات و النقاشات عبر قنوات تواصلية تفاعلية

د.كمال بورزق

الصحة النفسية- الجزائر .مدينة الأعواط

Kamelbourzegue@gmail.com

إنجاز رائع

تحية لك ولجهودكم د جمال مهما كانت الصعاب فهو إنجاز رائع

مهدي سليمان يونس

maha.younis@gmail.com



شجون على قارعة طريق الأمنيات!! (1-2)

د. صادق السامرائي - أمريكا - العراق

sadiqalsamarrai@gmail.com

الجزء 1

أخي جمال ، دمت متعبدا صابرا متطلعا إلى دوحة مستقبل عربي وارفة ناضرة فيها تُبعث الأجيال وتطعمهم من ثمارها اليانعة ، وتزيح الموم عن صدورهم بتمسكها بإرادة البقاء والسموق والطاء الجميل . فالأمم بأفرادها ، فكم من أمة أحياء فرد تجمعت فيه طاقاتها وأفكارها ورسالتها ، فكانت به وكان بها ، ومن الجمل أن تغفل دور الأفراد في ضناعة الأمم وتخليقها وإنبتها وانبعاث روحها وتألّق مجدها ، فلا توجد أمة بلا فردٍ أوقد أوقد فيها جذوة الكينونة القصوى والسيرورة المثلى ، وفي أمتنا أمثلة متكررة ومتجددة ومتفاعلة ، ولن يصيبها الجذب والقبط والرموض ، فهذه أمة ولودة وفيها من الطاقات الحضارية ما يؤهلها لتصنيع ذاتها وتخليق وجودها القويم ممما إشتدت عليها النوازل وداهمت القاهرات .

إنها أمة حضارة وحياة باهية شماء غناء ، وهذا الإيمان الصادق والوعي الثاقب والإدراك الوهاج يمنحنا القوة على التواطل والتعدي ، والتوثيق والمبالغة والمعاندة والثبات والإحساس بالمسؤولية وبالقوة على أن نكون ونعظم الجدران ونزيح العراقيل ، ونبذر الأمل والرجاء في القلوب والعقول والنفوس التي تتسلط عليها أهوال الخيبات ومخاضة التينيس والقنوط .

الأمة حية بأفرادها المدركين لجوهرها وقِيمها وشخصيتها ، والعارفين بطاقاتها وقدراتها الأصيلة ذات الإبداعات المرفرفة على الدنيا بأجمعها ، فأمتنا إنسانية رحمانية عقلانية متفكرة متألمة متدبرة متبصرة ، فيها لغة الضاد التي تفتّح الأذهان وتوقد النُهي وتبعث الخيال وتمضي بالمدارك إلى أكوان ما بعدها أكوان ، إنها أمة الذين يتفكرون في خلق السماوات والأرض ، والذين يتبصرون ، ويقروون ، ويمعنون في وعي المعارف وهم يحدّون ويبتعدون في رياضتهم الإدراكية التي تأخذهم إلى كون اليقين ، وحيون التجلي العظيم .

ولست مدّاحاً ولا قدّاحاً ، ولكني تعلمت من أخلق أمّتي بعد أن نُصّبت هي مكنوناتها أن التوصيف الصادق للعائق برهان إجتياز بها وإقتنار بالإنتماء إليها ، وتمجيد لطورها الذي يختصره أفرادها ، لأنها تضع فيهم مفردات تطلعاتها ونبذات خطواتها التواقة للإقدام والإجتياز الخلاق الأريج .

فلا تستغرب من قولي أنك تعمل نداء أمة وترفع رايتها وتصدح بصوتها ، وتمثل أخلاقها ومنهجها الحضاري السامي إلى رسم ملامحها الصحيحة الناصعة ، القادرة على مقاومة التشويش والتشويه والطمس الفتاك الذي يهيق بوجودها ، وقد تم تسخير بعض أبنائها للقيام بما يؤديها ويحبطها ويقتل من قيمتها ، فهذه الأمة لا يمكن لأية قوة أن تتغلب عليها ، إلا إذا صنعت من أبنائها أعداء لها ، لكن إرادتها التي تقضي بالتدافع والتصارع ، ستذهب بالزبد حتما وستديم وتقوي ما يصلح للناس ويرفع من شأن الأمة ويعطر وجودها بالعلاء والسؤدد والنماء .

تحية متباهية بقدوة ما تقدمه وتطمع إليه ، وتبذل الجهد المتواصل لرص بنيانه وتفاعل مكنوناته في صرح معرفي علمي ، له إسهاماته التنويرية وروافده العلمية والثقافية العازمة على الأخذ بإرادة الأمة إلى حيث يليق بها أن تكون وتتأكد ، وتشرق بمكنونات ما فيها من سلافه الإبداعي والتكوّن المتجدد الولاد المتألق في فضاءات أكون .

وإنها لأمة كائنة آمنة مطمئنة بعزم أمثالك من أبنائها الغياري المؤمنين بقدراتها وهويتها الساطعة على العالمين .

وقل إعملوا وسيري الله عملكم والمؤمنون ، وإن ما قدمته للعلوم النفسية لجدير بالتقدير والعرفان والإمتنان والإقتنار والتهليل والتبجيل ، وإنها يا أخى جمال تعبيرات عن إرادة البنيان المرصوص الذي عرفت عنها أجيال أمّتنا ، فتمزقت لحمتها وانصمت بالعصف المأكول!!

لكنها ستلمم ما تبعثر منها وستفاعل في وعاء كينونة أقوى ، وأقدر على الإبحار في مستقبل آمن ساهق سعيد!!

فهي أمة تُعاد وتستعيد!!

فتقبل أسمى آيات العرفان والتعزير والتعاون والتفاعل الذي به سنكون وسنستزيد!!

"وما استعصى على قوم من آل"

إذا الإقدام كان لهم ركباً"

المشاريع الإنسانية الأصيلة المُنَوَّرَة تتحقق بعزيمة المؤمنين القادرين على التواصل والعطاء والتضحية والإقدام الجريء، والتفاعل الإنساني المتميز الخلاق، المعكوم بضوابط سلوكية ذات خلق قوي.

ووفقاً لآليات الرص وممارات التعاشق والإعتصام والتواؤم والإنضمام، والعمل الدؤوب المصام، الذي يبتكر رؤيته ويحمل رسالته إنسان، يذود عن مسيرته على سكة الصيرورة المرتجاة والقدرة على تخطي الصعاب والتحديات.

وفي ثقافتنا الجمعية عبر ومعاني وقوانين إنطلاق حضاري دفاق، لكن المشكلة التي تمنع تمثلها وترجمتها والتنوير بهما تتلخص بالتنافرية الماحقة، التي تأكل أعماق الأجيال وتدخلهم في محتدمات تصارعية خسارية الطابع والتوجهات.

وما نجدنا قيم ومبادئ أخلاقية محاصمة من الضعف والهوان، ونحن نسعى في بيداء وجودنا وكأننا بلا إمتداد وتجذر في تربة الإبداع والطينونة الحضارية منذ مبتدئات التفاعل ما بين البشر والتراب، وإن الأرض لتسألنا عن دورنا وهمتنا وحقولنا التي نهديها إليها معبأة بالتطلعات المؤودة.

فحقيقتنا أنا نملك كل شيء ولا نمتلك شيئاً، وفينا طاقات معتقة متميزة قادرة على الإتيان بالأصيل، ولا نستطيع أن نخطو بلا تعجز على إرادة الذين سبقناهم ومنا تعلموا خارطة أكون!!

أمة أخرجت أجيال البشرية من ظلمات وجودها إلى أنوار العقل والفكر والتبصر والإبداع، يراد لها أن تصوي في ظلمات العصور، التي أبادت أمماً ومجتمعات في أصقاع الأرض كانت مدثرة بالجهل والبهتان.

وفي الأمة صرخات وإنبثاقات وإنطلاقات تدرج تحت وطنة التينيس والتفريغ الذاتي والموضوعي، وإستلاب الهوية والثقة وتكريس الدونية والتبعية والخضوع للآخرين الذين تمكنوا من روج وعقل وإرادة أمة، حتى أضحت وكأنها بغير ربها تستعين!!

وهذا الجهد السلبي والضغط الحضاري الإفتراضي المسلط على أبناء الأمة ، يُفرغهم من قوة الفعل والإقتدار والإعتزاز بالمنجزات التي يأتي بها فرد أو أفراد فيها ، وأول إستجابة هي العجيب والنفور والهروب أو الإقصاء والتعادي والتماذي بالعرقلة والتعويق ، بل والمহারبة والتصدي لمسار الخطوات.

وهذه علة مريرة ومعضلة كبيرة تنخر العمق العربي ، وتلقيه على ترابه الولايات كأعجاز نخيل خاوية ، تساهم في تعزيز القنوط والإفراط بالخيالات والإحباطات وإستلطاف الوجع ، والتغني بالنواكب والعزف على أوتار الحسرات.

ووفقاً لهذا المنظور الخيالي والتفاعل الطوباوي ، تجد الفرد العازم هي الأمة يُحاربُ لوحده في ميدان الوجود العربي ، وتكون النفوس من حوله مؤهلة لمواجهته وتسفيه ما يقوم به ، فيتحقق التقليل من أهمية ودور مساهماته ، وإخفال قيمة مشروعه ، وإبخاس جده وإجتهاذه وتفانيه ، والغاية يكسها قانون سقيم مفاده ، أمحقك لأكون ، وهو سلوك فاعل في جميع مستويات التفاعلات العربية السياسية والثقافية والعلمية وغيرها ، فالتماحية آفة مروعة كالمرض الساري الخطير ، بل أنها طامون وجودنا والقوة السلبية التي تسببت بأفدح الخسائر لأمة فيها جميع عوامل الإقتدار والتفوق والقيادة والنبوغ.

فما يسري في مجتمعاتنا لا ينطبق عليه قانون ، الرواسي تتسامق مع بعضها ، أو الأهرامات تتباهى بتكاتفها ، وإنما الإنظامية مشروغ سلوكنا القتاك ، أي أن يُطمس بعضنا دور وحق البعض ، وندوس على رؤوس بعضنا بقسوة وحوش الغاب السابعة.

هذه العاهات السلوكية المتسيدة في حياتنا والمتركمة بالآيات المتواليات الهندسية في الأجيال المتعاقبة ، أدت إلى صناعة الحالة التي نعيشها اليوم ، ودواماتها هي تفاهم وإنبضاض شرس شداد .

ولذلك فعلى عقول الأمة النابضة المتبصرة المتفكرة المتدبرة أن تنهض متلاحمة مترامة ، معصمة بحبل الإراحة والعزيمة العربية المؤمنة بقدراتها على التحقق والنماء السامق ، المتباهي بكينونة تلمهم الأجيال وتخرجها من مستنقع الإنقراض والذبول.

تلك حقيقة قاسية علينا أن نواجهها بشجاعة وصدق وإيمان على تشخيصها ومداواتها ، والتشافي من علما وتبعاتها ومضاعفاتها المرضية التي تجاوزت المدى ، وأهملت الأجيال في دوامة الإثلافة الحضارية القاسية.

ولا يشذ عن ذلك أي نشاط علمي أو معرفي ، ويشترك في المكافحة الناجمة عن هذه الأسقام كل من يريد الإنطلاق والتغيير والأخذ بالأمة إلى الطريق الصالح القويم ، مهما كان نوع جهده ومشروعه ووعيه وآليات إدراكه ، فالأمة تتراءى وكأنها مريض مصاب بكآبة شديدة مهما حاولت معه لكي يرى الضياء ، فإنه يندس بعيدا في عتمة ذاته ويغرق في ظلمات أفكاره وتسفيهه لذاته وموضوعه ، ويستعصر من ماضيه ما يعزز فناءه وتحرره من أي نشاط يساهم في صناعة حياة.

ومثلما نعالج المريض المصاب بالأمراض المزمنة نعالج الأمة المصابة بنفسها وروحها وإرادتها ، والتي تعفش في رؤوسها الأفكار السلبية ، ويستلطفه أبناءها ذرفه الدموع وجلد الذات والتعبير عن العجز ، لأن الفرع ممنوع أو أنه تابو وجودها الأليم.

فيما أخى جمال أفسسك ذات المشاعر والأحاسيس والمعاناة والمواجهات ، وعلى مدى أكثر من ربع قرن من الكفاح الفكري والتنويري الذي يستهدف العقل والروح والنفس ، وصناعة الأمل وبناء الحياة ، وحضان الكلمة الطبية لايتعب من الجري فوق السطور ، والكثيرون يقولون: " أنت تنفخ في قربة مثقوبة!! "

وأقول لهم : هذه الأمة لن تخيب وستلد ذاتها وعنوانها الأصيل المعبر عن حقيقة جوهرها وقيمها وأخلاقها ، لأن تاريخها يحدثنا بذلك ، وإن عشنا في زمن سكتتها الحضارية فإنها تحتضن أفكار وطاقات ومنطلقات كينونتها الجديدة التي ستترجمها الأجيال القادمة حتما.

ولمذا فمن الحكمة والرشد أن يمتطي أبناءها المنورون صهوة التحدي والإصرار على أنها ستكون ، وكل في ميدان مواهبه وقدراته وطاقاته وإختصاصه ، فمن جد وجد ، ومن سار على الدرب وصل ، ولا بد لقدرات السماء أن تتوافق مع قدرات أمة فيها أبناء يعملون رسالتها ، ويتمسكون بالإقدام على التحقق والتواكب والتجدد والإنطلاق الرحيب.

ومكنا " مشيناها خطى كُتبت علينا... ومن كُتبت عليه خطى مشاها!!

وإنَّ بعدَ عُسر الأمة ليُسْرُ عميم!!

فهل يجوز لنا أن نخطم مجاديفه إبحارنا ونترك أشرعة وجودنا لتتناهيهما رياح العاديات؟!!

فالأمة بقدرات أجيالها المتفاعلة , وأنها لعازمة على تأكيد إرادة البنيان المرصوص , ولسوف تحقق

الإلتصام بجوهرها السليم!!

"وأولئك هم المفلحون"!!

ملحوظة 2



تبارك فعلها فالنفس طابت!!

د. صادق السامرائي - أمريكا - العراق

sadiqalsamarrai@gmail.com

إلى مَرَجٍ بِأفاق الأمانِي

سَلامٌ من رَبِّي صَوِّحَ المَعانِي

وإبداعٍ وإشراقٍ بِأَن

مُكَلِّلةً بِتيجانِ اجْتِهادِ

يوافقها بِأسرارِ اجْتِنانِ

وإدراكِ تَوْهَجِ نَبِيِّ عَلاما

نَفوسا فِي مَناهِجِ المَكانِ

هِيَ الضوءُ الجَميلُ وَقَدْ أَنارتْ

وَدامتْ شَعلةً فَوْقَ الزمانِ

فَأُحييتْ أُمَّةً ذاتَ انْطلاقِ

تعاقرُ رَحمةً بِنتَ اجْتِزانِ

نَفوسُ الخَلقِ مِن نَفْسِ تَقَدَّتْ

تطاولَ شرّها والخيرُ أبقي
وما فتّنتَ بدائرة الأمان
تسامحتَ العقولَ بروى ائتلاق
تواشجها بعاضدة الكيان
وتأخذها إلى الميدان جثلي
فتغنيها برائعة الجمان
بها الأجيال من جيلٍ تنامت
وكم تحبقتُ أساطير البيان
وما محقتُ شعوبه دونَ رُشدٍ
وإرشادٍ من الجيل القران
تسيرُ مياهاها في نهر خلق
وتنأى من نُهيئاتِ التواني
فكنُ نهرا بتيارٍ وثوبٍ
تدفعُ عزمه نحو احتضان
وقلُ تعباً النفوسُ بقطر حُبٍ
وقلُ تسقى بشافية الجنان
أرى أفتا بم الأنوار شعتُ
وأحلاما مبشرة بداني
كانَ نفوسها خلصتُ بيألا
وطافتُ في فضاءاتِ العنان
و"كن" , كانت كما ألفتُ قلوبه
تعانقُ مبعها حين الضمان
فطبعُ نفسا بإنجازٍ مجيدٍ
وواصلُ رحمَ قاسية المران
تعدّي أو تعدّي دونَ خوفٍ
بناصره على الزمن العوان
فما ضامعتُ جهودَ نحو خيرٍ
وإن ضامعتُ مُبددة امتنان
تباركَ فعلها فالنفسُ طابعتُ
وحمّلُ الناسَ في حبيبِ الضغان

مراسلات الدعم العلمي

www.arabpsynet.com/maillinglist/ConsMailingList.asp

أرسل بريدك

www.arabpsynet.com/maillinglist/MailingListForm.htm

الكتاب الذهبي للشبكة

للأطباء النفسيين

www.arabpsynet.com/propositions/ConsPsyGoldBook.asp

لأساتذة و اخصائيي العلوم النفسية

www.arabpsynet.com/propositions/ConsGoldBook.asp

شارك براءتك لتطوير الموقع

formulaire / نموذج / form

<http://www.arabpsynet.com/propositions/PropForm.htm>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحن تعاون عربي رقيقا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

اشترائات الدعم في إصدارات الشبكة

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=36&controller=category&id_lang=3

خدمات الاعلان بالمتجر الإلكتروني

http://www.arabpsyfound.com/index.php?id_category=39&controller=category&id_lang=3



شبكة العلوم النفسية العربية

www.arabpsynet.com

شبكة العلوم النفسية العربية
تتعاون مع زملائها بالجمعية النفسية وتقدمها في الحفاظ

www.arabpsynet.com

تتمتع تعاون علمي بحري، رقيقاً بالصحة النفسية وعلومها

"شعر"، مشروع علمي متميز يعمل على إبراز الخصائص المميزة للممارسة
النفسانية العربية وعلى تطوير الأبحاث والدراسات في علوم وطب النفس

دوريات

المجلة العربية "نفسيات"
مجلة مضمّنة في علوم وطب النفس

مجلة "بصائر نفسانية"
مجلة المتخصصة في علوم وطب النفس

إمكتبة إدارية

الكتاب المريخي "نفساني" - الكتاب المريخي "انفسكم"
سلسلة "الراسكون" - سلسلة "الكتاب الأبيض"
سلسلة "وما سواها" - سلسلة "الإنسان والتطور"
سلسلة "مقاربات"

مراكز نفسانية

الموسم المعجم
في علوم وطب النفس

شبكة العلوم النفسية العربية
الموقع العلمي arabpsynet.com - المتجر الإلكتروني arabpsynet.com
facebook.com/arabpsynet - facebook.com/Arabpsynet

www.arabpsynet.com/AFP-PubBr/APF-APNPubBr.pdf

إدارة مؤسسية العلوم النفسية العربية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف 2018

